رضا كخير من الدنيا وما فيها وانت تشفي اشهى من تمانيها
ونظرة مني يا سولي ويا املي احبّ اليّ من الدنيا وما فيها
سبحان من قدر الاشيا بقدرته ولم يكن قبله شيء يجاكيها
بلا مثال فسوّاها وقدرها كما يشاء وامضا حكمه فيها
من كان حاضر ايام كونّها او كان حاضرا يام ينشيها
او كان ذا كان لا شمس ولا قمر ولا سحاب ولا رعد يزجيها
الله خالق ما في الارض من امم الله مطعمها الله مسقيها
والله لو قنعت نفسي بما رزقت من المعيشة لاكان يكفيها
الله والله ايمانا مكررتا ثلاثة من يمين صادق فيها
او كان في صخرة صما مملمة في البحر حاضرة ملس نواحيها
من كان همته الدنيا ليجمعها هي قريب على رغم مخليها
كن نؤمل ايام تعدّ لنا سريعة المرّ تطويها ونطويها
من كان يعلم بان الدود ياكله فكيف يطمع في الدنيا وما فيها
من كان يعلم بان القبر مسكنه فكيف يبني قصورا ثم يعليها
ان الامور التي تخشى عواقبها ان السلامة منها ترك ما فيها
ان الامور التي في اللوح قد كتبت امّا اتتك ولا كنت تاتيها
لا تاسفنّا على الدنيا وزينتها الموت لا شك يفنينا ويفنيها
اين الملوك الذي اموالهم كثروا لقد سقاهم بكاس الموت ساقيها

King Saud University 19
Copyright © King Saud University